ومن المجاز قولُهم : هَيْهَاتَ إِنّ َ زُبَيْدَه لا تُشَبّ َهُ بِزُوَيْدَه زُوَيْدة كجُهَيْنَة : امرأَةٌ من المَهالِبة آلِ أَبي صُفْرةَ الأَزْدِيّ . وزَوّ ادٌ كَكَتّ َان : ابنُ عَلْوانَ وفي بعض النّ ُسخ عَلّ ُون وهو الصّواب الحَدِيثيّ ُ عن أَبي عليّ ِ بنِ الصّواف . وزَوّ َادُ بنُ مَحْفُوظ القُرَيْعيّ ُ البصريّ ُ عن الحِرْمازِيّ ِ وعنه أَخو ذَوّ َاد : مُحَدّ ِثان . ومن المجاز هو زاد الرّ ِكْب وأَزْوادُ الرّ َكْبِ لقبُ ثَلاثة من قُريش : مُسَافِرُ بنُ أَبي عَمْرو بنِ أُمَيّ َة وزَمْعَةُ بنُ الأَسْودِ بن المطّ َلب ابن أَسَد بن عبد العُزّ َى بن قُصَيّ ِ وأَبو أُمَيّ َةَ بنُ المُغِيرَةِ بنِ عبد ا بنِ عَمْرو ابن مَخزوم والد أُمّ ِ المؤمنين أُمّ ِ سَلَمَةَ Bها . سُمّ ُوا بذلك لأَنّه وفي نسخة : لأَنهم لم يَكُنْ يَتَزَوّ َدُ مَعَهُم أَحدٌ في سَفَر يُطْعمونه وَيَكْفُونه الزّ َادَ ويُغْنونَه وذَلك خُلُقٌ من أَخْلاقِ قُريشٍ ولكن لم يُسَمّ َ بهذا الاسم غيرُ هؤلاءِ الثلاثةِ . وورَد في الأَمثال : " أَقْرَى مِن زَادِ الرّ َكْبِ " فقيل هو واحدٌ منهم وقيل : الكُلّ ُ . وزادُ الرّ َكْبِ : فَرَسٌ معروف من الخيل التي وَصفَهَا ا D بالصافِنات الجِيَادِ . سُمّ ِيَ به لأَنه كان يَلْحَق الصّ َيْد فكان الوَفدُ إذا نزَلوا رَكِبه أَحدُهم فصادَ لهم ما يَكْفِيهم أَعطاهُ سُليمانُ صَلَوَاتُ ا عليه وسلامُه وعلى نَبيّ ِنا للأَزْد القَبيلة المشهورة لمّ َا وَفَدُوا عَلَيْه فتنَاسلَ عندَهم وأَنجبَ قاله أَبو الثدي قيل : ومنه أَصْلُ كلّ ِ فرس عَربيّ ِ .

وذُو زُودٍ بالضمّ اسمه سَعيدٌ وهو من أَقْيَال حِمْير كَتَب إِليه أَبو بكرٍ Bه في شأْن الرّ ِدّ َة الثانية من أَهْل اليَمن نقله الصاغانيّ ُ .

ومما يستدرك عليه : كلّ ُ عَملٍ انقُلِبَ به من خير أو شَرّ ٍ عَمَلٍ أَو كَسْبٍ زادٌ على المَثَل . وفي التنزيل العزيز : " وتَزَوّ َدُوا فَإِنّ َا خَيْرَ الزّ َادِ التّ َقْوَى " وتَزوّ َدَ من الدّ ُنْيا للآخرة . وزوّ َدْته كِتاباً وتَزوّ َدَ من الأَمير كِتاباً لعامِله وتَزَوّ َدَ منّي طَعْنَةً بين أُذْنَيْه وسِمَةً فاضحَةً بينَ عَيْنَيْه .

ز - ي - د .

الزّيدُ بالفتح والكسر والتحريك قال شيخنا : ولو قال الزّ َيْد ويُكسر ويُحرّك كان أَخصر وأَوْفَقَ بقواعده والزّ ِيادةُ بالكسر والمَزِيدُ والمَزَادُ والزّ َيْدَانُ بفتح فسكون كلّ ذلك بمعنى أي بمعنى النّ ُمُوّ ِ والزّ َكَاءِ . الأَخير شاذّ ٌ كالشّ َنْآن ولذلك

قالوا : الشَّنْآن واللَّيَّان لا ثالثَ لهما وعلى ما للمصنّف يُزَادُ : زَيْدَأنُ . ويقال هم زَيْدٌ على المِائَة وزِيدٌ بالكسر والفتح وبهما رُوِيَ قولُ ذِي الإِصْبَعِ العَدْوانِيِّ : .

وأَنتُمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مِائَةٍ ... فأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فكِيدُونِي

وزِدْتُه أَنا أَزيده زِيادةً : جَعَلْت فيه الزِّيادة وأَمَّا الزُّوَادَة بالضّمّ فتَصْحيفٌ من الجَوْهَريّ وإِنما هي الزُّوَارَة والزِّيارة بالراءِ بلا ذِكْر النُّمُوِّ نبَّه عليه الصاغانيّ في تكملته وعبارة الجَوْهريّ إنما هو نَقْلٌ عن يَعقُوبَ عن الكِسَائيّ عن شُيوخه فلا أَدري كيف يُنْسَب الغلَطُ إلى الناقل فتأَمَّلْ . وزادَه اُ خَيْراَ وزَيَّدَه خَيْراً إِشارةٌ إلى أَن زَأد يتَعَدَّى إلى مَفْعُولَين ثانيهمَا : خَيْراً ومنه قوله تعالى : " فزَادَهُمُ اُ مَرَضاً " وأَمثاله ولا عبرةَ بمن أَنكَره فَزادَ وقد يَتعدَّى لواحد ومطاوعُه : زاد لازماً وازدَاد ومُطَاوع المتعدِّي لاثنين يَتعدَّى لواحدٍ نحو زادَ كذَا وازدادَ .

وفي العِنايَة أَن ازدادَ يَرِدُ في كلامهم لازماً ومتعدِّياً باتّفاق أَهل اللُّغة وقالوا : إن الازديادَ أبلغُ من الزِّيادة كالاكتساب والكَسب كذا قاله شيخنا